جملة

وليس هذا البيت استشهادا بكون الحال جامدا كما استشهد به الشارح لذلك ولكون الحال
ولعل صاحب الفوائد استشعر بورود الاعتراض على الشارح فوجهه بقوله ذكره هنا استيناسا
لوقوع الجملة حالا لان الجملة حال وقع المصطلحان عدلي عير المصطلحان المتصالحان افتعال
من الصلح والصلح بفتح الصاد المهملة على التمييز وبكسرها على التثنية يقال اصطلح القوم
اذا صالح بعضهم بعضا وعدلي عير مضاف ومضاف اليه وهو منصوب على الحالية مع انه
جامد على تاويله بالمشتق عند من يوجب تاويله بالمشتق ولا يجوز وقوع الحال جامدا اي مشابهين
لعدلي عير وفيه الشاهد والعدل بالكسر عدل المتاع واحد الاعدال والعير بفتح العين وسكون
المثناة من تحت الحمار الوحشي والاهلي ايضا كذا في الصحاح والمراد الاهلي اذ ليس للوحشي عدل
واما العير بكسر العين فهو الابل التي تحمل الميرة يضرب للمتساويين كذا في تحفة ابيات الكتاب
افي السلم اعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوارك قالته هند بنت
عتبة بن ابي لهب تعير جماعة بالتغلظ حال الصلح وعدم القتال وبالفشل عند الطعان والضراب
والهمزة للاستفهام على سبيل التوبيخ والتقريع وفي السلم متعلق بفعل محذوف هو العامل في
الحال وصاحبها والسلم بكسر السين المهملة وفتحها الصلح واعيارا حال من فاعل ذلك الفعل
المحذوف والتقدير اتتحولون في السلم مشابهين للاعيار في الجفاء والمغالظة وفيه الشاهد
حيث وقع الجامد حالا على تاويله بالمشتق كما اولنا وجعل سيبويه نصب اعيارا على المصدرية
نظرا الى المعنى مقدرا اتتحولون في السلم هذا التحول اي تحول الاعيار والاعيار جمع عير بفتح العين
وسكون الياء الحمار الوحشي والاهلي ايضا وجفاء وغلظة نصب على التمييز من نسبة مشابهتهم
الى الاعيار او من نسبة التحول الى فاعله وجعل صاحب الفوائد نصبهما على التعليل وهو حسن
والجفاء بالفتح والمد مصدر جفا الرجل وتجافا اذا لم يلزم مكانه ونقيض البر ايضا والغلظة
بتحريك العين ضد الرقة والفظاظة ايضا وهو سوء الخلق مع قسوة القلب وفي الحرب متعلق
بذلك الفعل المحذوف ايضا ونصب امثال النساء على الحالية ايضا لكنه لا يحتاج الى تاويل
لكونه جمع مثل وهو من المشتقات وقول صاحب الفوائد وانتصاب امثال النساء بنزع الخافض

لايظهر

لا يظهر له وجه والعوارك جمع عارك بغير تاء من عركت المرأة تعرك عروكا مثل قعد قعودا وعراكا وعركا
اذا حاضت وفاعل يجمع على فواعل اذا كانت صفة لمؤنث كحائض وحوائض وطامث وطوامث
مشق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا قاله جرير من قصيدة يهجو
بها الاخطل كذا في الفوائد والمشق بفتح الميم وسكون الشين مصدر مشق يمشق اذا ضرب او
طعن او كتب بسرعة ونقله هنا باحد معانيه الى معنى اذهب فرفع الهواجر به فاعلا له وهو جمع
هاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر ومثله الهجير والهجر ويحتمل ان يريد بها السير في الهاجرة
بقرينة مقابلته مع السرى وهو بضم السين المهملة والقصر السير في الليل ولحمهن منصوب على المفعولية
لمشق والضمير فيه للابل على ما يسبق الى الفهم من هذا البيت ومع السرى متعلق بمشق وليس
حالا من الهواجر اذ لا مصاحبة بينهما وحتى ابتدائية والضمير في ذهبن للابل ايضا والشاهد
كلاكلا وصدورا حيث وقعا حالا وهما جامدان على تاويلهما بالمشتق اي حتى ذهبن بعد ان كانت
كانت كلاكلا وصدورا لا غير والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر وعطف الصدور عليها مع اتفاقهما
في المعنى بمعونة المغايرة اللفظية فكانت عطف تفسير بابها وقيل نصبهما على التمييز وقيل على البدلية
من الضمير المجرور في لحمهن والحالية اظهر جاءوا الجماء الغفير هو من الجموم بمعنى الكثرة ومن الغفر بمعنى
الستر والمعنى جاءوا جميعا بشريفهم ووضيعهم ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة لانهم اذا جاءوا كذلك
كانوا بكثرتهم يسترون وجه الارض وفيه لغات الجماء الغفير وجماء غفيرا وجماء غفيرا والجم الغفير وجماء
الغفير وجماء الغفير وجم الغفير وجماء الغفيرة والجماء الغفيرة وجماء غفيرة والجم الغفيرة وقد يوتى بالباء
فيقال بجماء الغفير والغفيرة وكونهما منصوبين على الحالية احد الوجوه وعند سيبويه نصبهما والشاهد
فيه حيث وقع العراك حالا معرفة على تاويلها بالنكرة اي معركة وهو عند الاكثر منصوب بنصب المصادر والتقدير
ارسلها معركة العراك ولم يذدها عطف على ارسلها اي لم يردها ولم يدفعها ولم يشفق اي لم يخف من شفق
عليه اذا خاف ونغص الابل بفتح النون والغين المعجمة عدم تمام شربها والدخال في الورد بكسر الدال ان
يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب ما عساه لم يكن شرب
والمعنى ولم يشفق على نغص كنغص الدخال ويحتمل تجريد الدخال عن معناها الموضوع له وارادة نغص الدخال

والنقصان ارسلها العراك قاله لبيد
هذا صدر بيت وتمامه
العامري من جملة قصيدة
يصف بها حمار وحش
واتانا والبيت هكذا
فارسلها العراك فلم
يذدها ولم يشفق على
نغص الدخال الفاء
للعطف والضمير المستكن
فيه للحمار الوحشي
والبارز للاتن واراد
بالارسال البعث
والتخلية اذ لا تصور
ارسال حقيقية من الحمار
والعراك مصدر عاركه
معاركة وعراكا بمعنى
القتال اراد به الازدحام
صح صح صح صح

Copyright © King Saud University